صلى ا عليه وآله اقترب من ربه فكان قاب قوسين أو أدنى قال : ألم تر إلى القوس ما أقربها من الوتر .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ذكر لنا أن القاب فضل طرف القوس على الوتر .

وأخرج النسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى قال : عبده محمد صلى ا عليه وآله .

وأخرج الطبراني في السنة والحكيم عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " رأيت النور الأعظم ولط دوني بحجاب رفرفه الدر والياقوت فأوحى ا إلي ما شاء أن يوحي " .

وأخرج أبو الشيخ وأبو نعيم في الدلائل عن سريج بن عبيد قال : لما صعد النبي صلى ا عليه وآله إلى السماء فأوحى ا إلى عبده ما أوحى قال : فلما أحس جبريل بدنو الرب خر ساجدا فلم يزل يسبحه تسبيحات ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة حتى قضى ا إلى عبده ما قضى ثم رفع رأسه فرأيته في خلقه الذي خلق عليه منظوم أجنحته بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت فخيل إلي أن ما بين عينيه قد سد الأفقين وكنت لا أراه قبل ذلك إلا على صور مختلفة وأكثر ما كنت أراه على صورة دحية الكلبي وكنت أحيانا لا أراه قبل ذلك إلا كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغربال " .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عمر أن جبريل كان يأتي النبي صلى ا عليه وآله في صورة دحية الكلبي .

وأخرج مسلم وأحمد والطبراني وابن مردويه والبيهقي في السماء والصفات عن ابن عباس في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال : رأى محمد ربه بقلبه مرتين .

وأخرج عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن عباس في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى قال : رآه بقلبه .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم النخعي أنه كان يقرأ أفتمرونه وفسرها أفتجحدونه .

وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأ أفتمرونه قال : من قرأ أفتمارونه قال : أفتجادلونه